

شهر فاكل عين بلجال قرية ولاكل من فودي يجيب اذا دعى
 فقال للمعون الرمد الشيعي لسواك تراها في مغيب مطوع
 جعلنا الله وايامك من تعرض لنجاته ووقفه لرضاته
 ورايت بخط سيدي الوالد رحمه الله تعالى ان طول مسجد
 الابعادي من جهة المشرق الى المغرب اثنان وثلاثون
 ذراعا ونصف وربع طول الرواق القبلي من ذلك اربعة
 عشر ذراعا ونصف والصحن ثمانية عشر ذراعا وربع
 ذراع وعرضه من جهة الشمال الى الجنوب اثنان وعشرون
 ذراعا ونصف عرض الصحن من ذلك ثمانية عشر ذراعا
 والرواق الشمالي اربعة اذرع ونصف وطول الجدار من
 المشرق الى المغرب احد عشر ذراعا ومن الشمال الى الجنوب
 سبعة عشر ذراعا وربع تقريبا في الجميع وهذا الدع
 غير الرواق المشرق النبي وهذا الرواق المشرق كان
 بعضه مخزنا لثوب المسجد ومخونه فادخله السيد
 علوي بن حامد المنزفي المسجد في بضع واربعين
 والف من الحجرة لتيسر وهذه المسجد مع هذا
 يتسع للناس فانه يجتمع فيه خلايق لا يحصى
 لا سيما في الليالي المشهورة كليلة المولد الشريف والمخرج
 والنصف من شعبان لان من عادتهم ان حديث المولد
 يقرأ في ليلة وحديث المخرج في ليلة في هذا المسجد
 ويجتمع اكثر اهل البلد لاستماعه ويعدون اتساعه

في هذه الليالي من اياته الباهرة ومنها مسجد
 الشيخ عبد الرحمن بن محمد السقاف معدن الانوار مجمع
 المشايخ الكبار والسادة الاخير ومساجد السقاف
 كثيرة في تريم وغيرها واشهرها واعظها هذا
 المسجد الذي كان الشيخ ملاز ماله من حين بناه الى ان
 توفي الى رحمة الله وهو اول مسجد بناه وكان تاسيسه
 سنة ثمان وستين وسبعمائة قال رضي الله عنه حاضرته
 في عمارته الا وقد اسعاه الائمة الاربعة المحمديون رضي
 الله عنهم ووقف كل واحد منهم على ركن من اركانها
 والبنو طيما لله عليه ولهم في قلمته وكان كثير من
 العربيين يضاهدون رجالا الغيب فيه وكان يجلس فيه
 بعد العشاء وكان اصحابه يسجعون ليلة الخميس وليلة
 الاثنين ويحضر هذا السماع كثير من المشايخ واستمر
 عليه بعد وفاته الى الان نعم ان امام الزيدية
 لما استولى على حضرموت منعهم من الدف والبراع قالوا
 والدعا مستجاب عند افتتاح الراتب وعند الاسطوانة
 التي يجلس فيها الشيخ عبد الرحمن قالت بنته العارفة
 بالله تقام مع من له حاجة فليات مسجد ابي ليلة راتبه
 وتقف بين السارية التي يجلس عندها السمعون
 وصار حاجته فانها تقضى ان شاء الله تعالى وحدثت
 عارة هذا المسجد سنة سبع وتسعين وثمانماية

Copyrighted material